



## عناق جرح



## الملتقى للنشر والتوزيع

اسم الكتاب : عناق جرح

اسم المؤلف : مثنى سلمان

رقم الإيداع بدار الكتب : 2021/10821

ISBN :978-977-6880-06-1

• جميع حقوق الطبع و النشر محفوظة للدار

ولا يجوز نقل أو اقتباس أو اختزال أي جزء من الكتاب دون الرجوع إلى الناشر والحصول

على إذن خطي مسبق منه.

• تنويه: المحتوى الأدبي هو مسئولية الكاتب بالكامل.

---

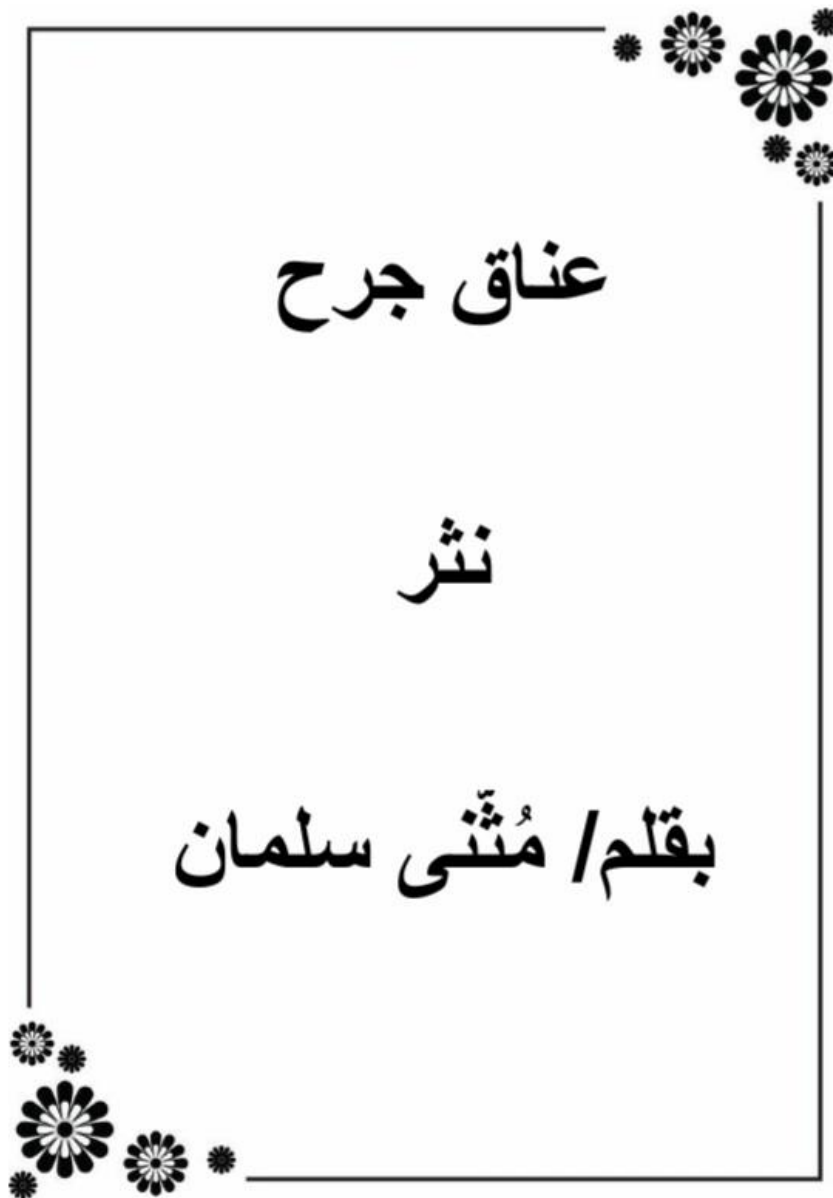
الملتقى للنشر والتوزيع: 9 مكرر شارع ترعة الجبل ، برج سكر ، حدائق القبة ، القاهرة – مصر.

مالك الدار:

حسام عزام

[Moltaqapublishing@gmail.com](mailto:Moltaqapublishing@gmail.com)

Tel: +20 109 901 6240



## الإهداء

لتلك التي ..

ماغفت عيناها للحظة

دوماً في الدعاء

تغوص لأسعادي

اهديها عباراتي

ونزف فؤادي والكثير من القُبل

زوجتي .. حبيبتي اميرتي

هي خير أم لأولادي

## المقدمة

هنا نرف قلب تاوى على السطور

مابين حب ولهفة وحنين

أسرجت أحلامه على ظهر الخيبة

ذات مغيب ..،،

يتعثر بواقع مكتظ أنين

يلاهاث للنهوض من جديد

الدربُ طويل ..

والعمر يتساقط مابين لحظة وأخرى أيامه

كما لو كان الفصل خريف

يد الأحزان تقتادته بخطوات ثكلى

صوب المجهول

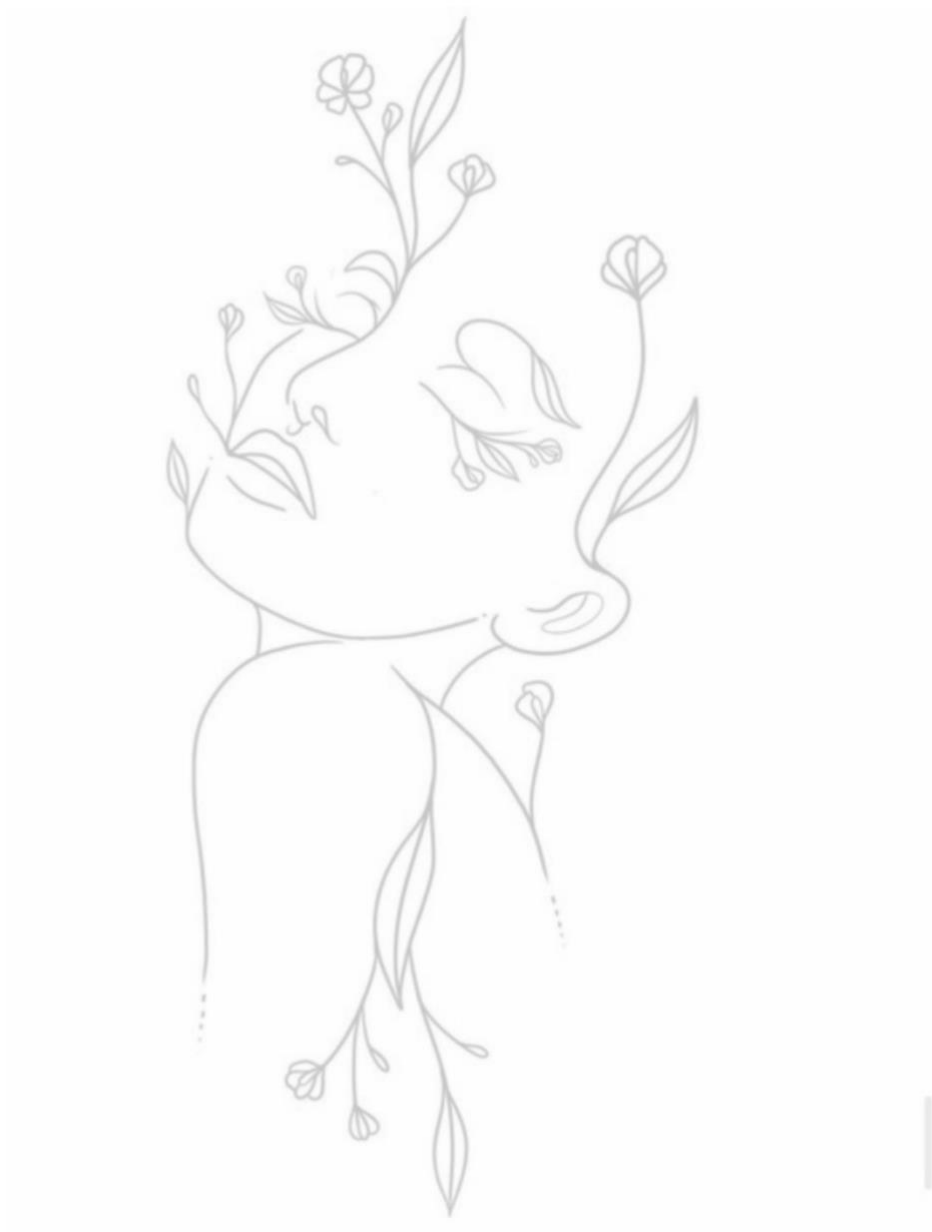
والوقت عقاربهُ يحاصرها المستحيل

هنا روح سُلبت من جسد بات هزيل

تراقصه الألام وتضاجعه على فراش من بقايا انفس محترقة

جعلت السواد للحظاتها هي الدليل

سَاهِرِي الهوى



## سأكتبك دوما

سأكتب أحبك  
في الصباح و المساء  
وفي الليل  
حتى بزوغ فجر جديد  
من نور عينيك منبتقا  
سأكتب أحبك على الجدران  
وعلى الأرصفة أترك الهمسات  
تحتضن خطواتك بشغف كبير  
ليكن طريق الهجر عنا مبتعدا  
سأقول للجميع...  
أنك طفلي و أنك حبيبتي  
و أن ما بيننا عشق أبدي  
رغم مرارة الأقدار  
إلا أننا دوماً على الوصال نتفق  
سأكتب .. على أبواب العمر

أن لا قلب ينبض بالحياة

إلا بين يديك يستقر

سأكتب...

و أكتب....

حتى تتحول الحروف

لجمال عينيك ياسيديتي

عقد لأليء

ثمينا مختلفا



## قالت انساني

تقف

على سفوح الذكرى

ملوحة بيديها أنس

وتهياً لفصل عذاب

بحياتك

هو الأقسى

سامحتك كثيراً

ونسيت أموراً عدة

تجاوزتها بحبي لك

ودوماً عني لاترضى

لحظاتك التي بالأمس

كانت لاتفارقني

أمسيت تراباً

أمشي عليه بصحوة روح

في تاريخي هي الأقوى

هاجر مع الريح

ودع نوارس شوقك  
على شواطئ الهجر تغفى  
و اكتب قصائد العشق  
لامرأة أخرى



## أزرعك بالقلب

هلم...

إلي اقترب

فكلما أفتقدك

و أشتاقك

أناجي .. السماء

أخطك أنشودة

عشق

أخبرك..

بكل الأحداق

وبعد اللقاء

وطول العناق

أزرعك بالقلب

نبضة

دوماً

إليك تشتاق

## لحظات غيابها

لحظات  
غيابها..  
بألف عام...  
كيف أقنع قلبي  
والروح  
أن بُعدها..  
مجرد دلال..  
وهي..  
سيدة القلب  
والروح  
والعمر باختصار..  
همسها..  
فراش ربيع  
يبعث في النفس  
إحساس الكمال

لا ينقضي اليوم

إلا بعد

أن أسمع صوتها

الهـزار..

يغرد عند نوافذ

قلبي المظلة

على شواطئ

المحال!..



## أتدريـن .. ؟

أتدريـن أني حزين  
ألف شوارع الشوق  
ومقاهي الغرام  
وحيدا .. و أجلس  
على أرصفة الانتظار  
مجبـول الروح  
صامت كلي هذيان  
أكتب في عينيك الشعر  
و ألعن فيك الزمان  
و أحرق أوراق تبغي  
على عجل  
من الإدمان ....!؟  
معلنا لقلبي الانهزام

## يسرقني الصمت

ويسرقني..

في حضرتها..

الصمت

كأن العالم

يدور حولي

دون صوت

هي وحدها

من!!....

تحرك القلب

برمشة..

تجعل!..

عيني تسقط

من الأسفل

إلى الأعلى!!

محملة ذنبا!!

## لا طريق يسعنا

أُتدريـن أنا..  
وصلنا لمفرق  
طريق ضيق  
لاثنين لايتسع..  
وعليـنا الآن  
أن نفتـرق  
أُتدريـن أن قلوبنا  
حل عليها فصل  
إهمال واضح  
من حيث أنها  
أصبحت  
مع العقل..  
تتفق!

## قبل الفراق

هاتي يدك

وراقصي قلبي

قبل الغروب

قبل أن تدق

أجراس

الفراق

وتموت اللفة

مصلوبة

على حواف

الأحداق

قبل أن ينتفض

النسيان

وتولد من بين شقوق

الوجع خيبات

## تعالى لنبقى

تعالى..  
بأوراقك  
و أقلامك .. والمحابر  
تعالى..  
لاتخافى!!..  
باق .. أنا هنا  
في سفوح شوقك  
أجاهد !!؟  
فلست في الحب  
مهاجرا..  
لا أجيد التمثيل!..  
ولا الرحيل!!  
ولا أملك  
جناحي عشق  
تلفُ الدرب  
وتغامر!!

## ثورة عينيك

استوقفتني  
للحظة  
وكأنها برهة  
حين التقت عيناى..  
بعينها صدفه!!..  
سرح العقل  
و الإحساس  
غدا في ثورة  
كل شيء...  
أصبح ضدي  
متجه لها..  
عشتُ الفوضى  
محاوِلا أن أرتب  
الساعات.. والثواني  
لعلني أجد فرصة  
لأظفر بذاتي  
التي أضعتها  
في لحظة..

## وجع القيود

تسوقني الأحزان

بدروب أيامي

ومعصمي يشكو

وجع القيود

تناجي الروح

خليلاً لها

فيعود الصدى

مذبوحاً

تنن لحظاتي..

المتخمة بالجروح

لأربيع يمر بها

قد داستها أقدام

الخيبة

بعد خريف حرمان

أنقلها هموم

## وكان الإيمان

أنا لا أُنتمني  
إلى أي دين!  
ولا أُمارس  
في عالمي  
أي عبادة!..  
حين شاهدتك  
أيقنت أن من خلقك  
لا بد أن يُعبد  
وتصلي له الأشجار  
والطيور  
وكل ما يسير  
ويتنفس  
على الأرض  
البحار تُسبح  
والجبال والسهول

والغيوم في السماء

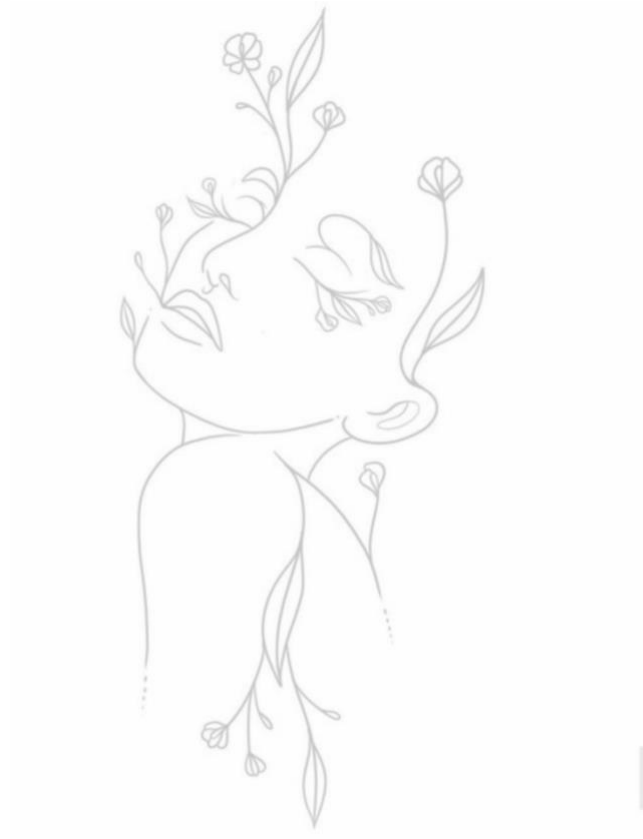
تحتفل....

تنثر المطر

كأنه مولد رسول!

للأمة بعثه الله

ليحكم!



## يسافر قلبي إليك

أنفاسك الشهية

أجود أنواع العطور

فاقة \_\_\_\_\_ت"

بجودتها العطور

الفرنسية

جعلت الإحساس مخمورا

غارقا في بحور عشق قرمزية

ينبت منها الزهور

والرياحين

و أشجار لوز سورية

وفراشات غريتا تولد

من ثغرك حين يبتسم

ابتسامته شفافه خرافية

سقطت أمام حسنها

كل الابتسامات الهوليودية

ربيعك الأخضر مرسوم  
 على كفوف أقدامك الجوهريّة  
 كلما وضعتي قدما  
 أصبحت الأرض بساتين زهر ندية  
 في خطواتك تهتز البقاع  
 وتتغير ملامح الكرة الأرضية  
 تمحو فصولا  
 وتضاف فيها فصول حب أزلية  
 يسافر قلبي إليك  
 على مدار اثني عشر شهرا  
 كاسرا كل الأرقام القياسية  
 محطما تماثيل العشاق الحجرية  
 راسما بماء الأحلام  
 لوحات عشق سمائية  
 تزين جدران الوفاء  
 بأبهى ألوان الرومانسية

مطفنة في عيون الحياة  
عصور مأساوية  
سرقت من بين كفيها  
ياحبيبتى سنين وردية  
واضعة بين شفاه قلوبنا  
ضحكات أبدية بعصور ذهبية



## في المقهى

في المقهى  
أجلس  
مشغول الفكر  
تأخذني أفكاري  
حيث السمراء  
لها الروح تحن  
فنجان القهوة  
يصرخ  
والكرسي يناجي  
بصمت  
والطاولة  
تقيم تأبيناً للنفس  
شموع حمراء  
جمعتنا أضواؤها  
ذات حنين..

ذات عشق  
أصبحت تحرقنا  
بنيران الأوجاع والبُعد  
كل شيء حولنا  
يؤلمنا  
أسطوانات الأغاني  
تسرقنا لخيال  
كنا فيه جميلين  
يحتضننا لسنين  
الحب  
كيف افترقنا  
وكيف أصبحنا  
ننظر للآخر عن بُعد  
محملة أحلامنا  
أكداسا من الحزن

## بقايا روح

دوني فصلَ الهجرِ  
على جدرانِ الليالي  
وأعلني للملأ  
إن حُبنا قَتيل...  
واحملي نعشَ الهوى  
على أكتافِ خيبةٍ  
قَصَمَتَ ظَهَرَ البعير...  
وتلاشتْ أحلامنا  
و انتهتْ في الروحِ  
أفراحُنا  
وماتَ زمانٌ  
كان يجمعنا جميل...  
لن تطرقَ الآمالَ أبوابنا  
فحظوظنا يا صغيرتي  
ابتلعها

بحرٌ كبيرٌ...  
ما تبقى منا بقايا روح  
مصلوبة  
تتجب قلبا كسيرا...  
فسلام..  
مني لعينيك الذابلة  
ولكل دمة سقطت منها  
على أرضٍ عشقي  
أنبتت ياسميناً....



## كنت أعلم

كنت أعلم  
أن اليأس..  
سينتصر  
وإن أرواحنا..  
من الحرمان  
ستتكسر  
وقلوبنا..  
من الخيبات  
ستشتعل  
كنت أعلم..  
أن أحلامنا  
ستتتزلزل  
وأن شوقنا المتمرد  
سينتحرر  
وأننا سنمضي  
غريبين  
بطريق واحد  
في الوصل لايتصل!..

## حفنة أنين

لاجيء  
لا أملك وطنًا  
وفي روعي شاعر  
لا يملك  
حق التعبير  
عيناك لغة  
وقلمي يهوى  
القصيد  
ووجهك المتشظي  
إثر الغياب  
مزروع  
على طول الطريق  
قلبي ضعيف  
شموس الفقد  
شقق  
شفاه الوصل

ظامي ء يومي  
أبتهل بين هممة  
الفقد و الحنين إليك  
لا أجد مايسد رمق  
الشـوق  
سوى حفنة أنين  
يلتهمها يومي  
ليطـول  
في ليلك  
المسير



## كوني حلماً

كوني

قدراً أعمى

يضربُ

وجعي سيفاً

ودعي القلبَ

بحبكِ يشفى

كوني أرضاً

كوني بحراً

كوني شهباً

تسقطُ

وقتَ الفرح

تملاً أكواني

ضوءاً

كوني سيلاً

جارفاً

يحملُ أحزاني

لأَرْضٍ أُخْرَى  
كوني ياسيديتي  
فصلَ خريفٍ  
تتساقطُ فيه  
سنيّني المُرّة  
كوني حلماً  
يحملُ أزْماني  
على فرسٍ أبيض  
لم يتروض  
للجنة



## منذ رحيلها

قد ساءَ حال قلبي  
 منذُ رحيلها  
 و الأحزان تهافتت عليّ  
 دون حسيب...  
 الروح أصبحت .. محطةً  
 والعمر تائه أراه عقيماً..  
 مابين حنينها  
 والذكرى موتٌ  
 وفي كل لحظةٍ  
 لقلبي منه نصيب...  
 يعاتبني العقل بقسوةٍ  
 كيف ارتضيتَ بهذي الحال  
 وهل هناك للفرار من سبيل...  
 ومن يدلني لدرب النجاة  
 والدرب مظلمٌ  
 وفيه من العثراتِ  
 ماتجعل الخطوات  
 تخيب...

## جمر رحيلك

و إن عُـدَّت  
 ضبابية الكون كلها حولي  
 لا أراكِ .. لا أسمع .. نداءاتكِ  
 كفي المعقود فيه حلمك  
 بُتِر .. وسالت منه كل الوعود..  
 جـمـر رـحـيـلكِ  
 باتَ دفناً لروحي..  
 في هذا الشتاء  
 لم أعد أهتم بصقيع الفراق  
 و وشوشات الحنين  
 أُنْـدَـاي لها صماء  
 لن أخبرك أني مشتاق  
 و أن الليالي سوداء  
 و أن العمر أخذ يجري مسرعاً  
 بعد الوداع

و أن آمالي بدأت تضمحل

وتضيق في عيون

الحياة

لن أخبرك أن وقوفي لساعات

أمام مرآتي انكسار

ماهو إلا انتقام

وحوار يدوم لساعات وساعات

معتبا فيه روي

كيف ساقطني لدروب هواك

وكيف فقدت بعشقتك

الذات..



## طفلاتي

دعيني بحبك أمزق نفسي  
 أجعل الجنون طريقي إليك  
 دعيني أنسجُ  
 من حروف الشوق  
 قصائد غزل  
 تذوب كلماتها بين شفّتكِ  
 دعيني أستوحي لكِ  
 من خفايا أعماق قلبي  
 المعتقد حبك فيه  
 عبارات عشق  
 تكون بحجم حنيني إليك  
 دعيني ولا تصمتي  
 فبعض الصمت ياطفئني  
 نزيّف يقتلني ويمضي

## مساء قاتل

هذا المساء  
الشاحب ما أطوله  
يجر جرني...  
بأزقة الشوارع  
المبالغة  
يثير جنوني بصوتك  
الذي ما عدتُ أسمعه  
يصفغني...  
بوجهك الراحل  
يعلق القلب  
كأوصال على الأعمدة  
هذا المساء المميت  
القاتل  
ما أتى بكِ كم أوجعني  
ما أشرسه!..

## أذكركين ..؟

أذكركين..

حين..

حفرت اسمك

على جذع الشجر

كانت الأوراق

تتساقط

كان الفصل غزلا

عائقتك وذينا

مسافرين في فضاء

من ذهب

قُبلاتنا

يسيل منها الشهد

ماتركت...

جرحا في صدورنا

إلا و اندمل

## حلم حبها

وتسألني متى أحببت ..؟

وما تـدري

بأن قلبي كان ميتا

حين داعبته عيناها

دب فيه النبض وعانقته الحياة

مواسم خريف قضاها

تتساقط لحظاتها هباء

ما أن التقيتها حتى

لازم العمر ربيع أخضر

جعل الأمانى تتراقص

فوق رأسي كما الفراش

معانقا ولو حلم حبها

مرتشفا من جميل همسها

كأس يثملني يجعلني

أعانق النجوم في السماء

## صوتك

صوتك  
يشير أحساسي  
يلهب الروح  
يجعلها  
تحلق في الفضاء  
ويزرعني  
كوكب في السماء  
صوتك ..  
كما لو كان طفلاً شقيماً  
يباغطني  
ويسرق من شفاهي  
حلو الصباح  
صوتك "  
حب أنيق يرتدي  
بدلة بيضاء  
وقلبي باقة من الورد حمراء  
تحملني كفيك بابتسامة  
يُرتسم فيها ملامح أول لقاء .!؟

## طريقك محال

أحبك...

و أعلم أنك وهم وخيال

و أعلم أن الحظ معك

عائم في الأوحال

و أعلم أن طريقي نحوك

هو محال

فلا وصول إليك

و إن مشيت في العمر

كل الليالي

لا لقاء يجمعنا

ولو لثوان ،،

لكني أحبك

وعلى الدنيا

بعدك في الحب

السلام...؟!

## أقسم بالهوى

أيتها الأقدار  
 عانقيني  
 ولو حلما  
 لثوان  
 و احمليني إليها  
 دون أعذار  
 ودعيني أكحل  
 رمش قلبي  
 بنظراتها  
 عسى يفل  
 عن عمري  
 العذاب  
 أقسم بالهوى  
 أني تعبت..!  
 فلحظات شوقها  
 تعادلُ حزن  
 ألف عام..!

## الزمان زمانك

كأن الزمان

زمانك أنتِ

فكل الوجوه

أراها أنتِ

وكل الطرق

تقودني إلى شفتيكِ

فلا تتكبري على قلبي

أعينني على شوق

أنهك مهجتي

وكوني بلا كبرياء..

أميرتي

## إن لم تكن لي

لو لم تكن لي ماذنبي

كان الأجر بك

أن تباعد عن دربي

و لا تسمح لقلبك

أن يملك نبضي



## هسيس الخيبات

في ليلي

تغفو الجراح

ثملة

على هسيس

عزف الخيبات

وعلى وجنتي

الأمـل

دمعة يتيمة

تحرق بقايا

الذكريات...

غامسة الفرح

بجوف

الضياع

## ما الحل ..؟

قولي لي

ما الحل!

وشوقك

حزن يعتصر

الفؤاد

وغصة تكوي

وثقل

يئن به السهاد

بلذة الصبر

عله ذات

مساء

يحيك الأمل

وتضيء

دروب الروح

باللقاء

## هم الأحياء

تبت يد الحنين

وما صنعت بنا

وتبا للحب

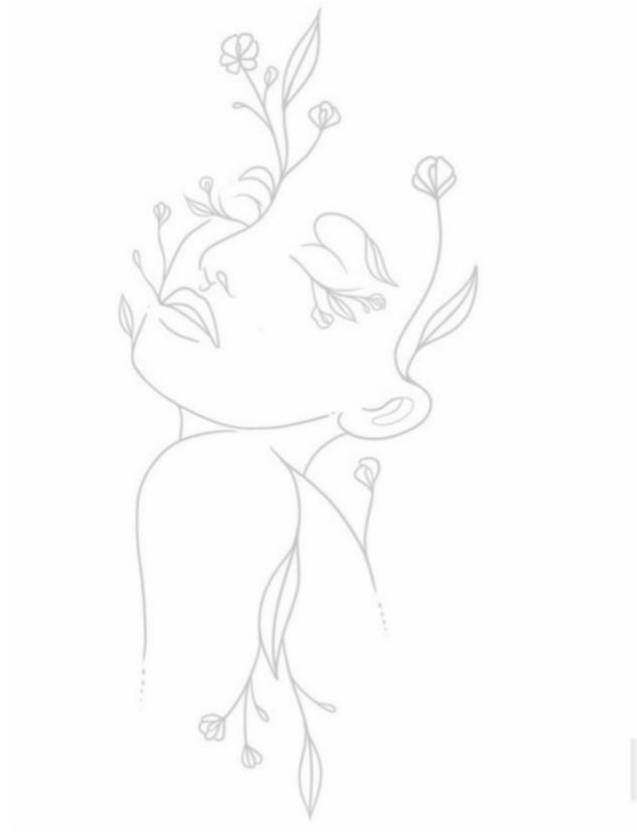
والأشواق

إن قلنا هجرنا ودهم

تراحموا في الذاكرة

كانهم فيها

الوحيدون أحياء



## ما السر ..؟

لازلت أجهل  
ما اختلاف  
النجم  
عن عينيكِ  
والاثنان  
في سمائي  
يلمعان  
وما صلة القمر  
بوجهك المضيء  
دون كل الناس  
وماسر الشمس  
حين تشرقين  
تغيب  
ما السر  
في الطبيعة  
حين أراكِ  
تصبحُ كل الفصول  
ربيعاً

## رغم الرحيل

رغم الرحيل

وشحوب

وجه الحب

في قلبي

الذابل شوقا

لا زالت

مرآتي تناديك

بابتسامة

يعلو هامتها

الشيب

## فراق سعيد

هي تبدو  
سعيدة بالفراق  
و أنا أرى حالي أسعد  
انطفأت نيران الشوق  
التي بيننا  
و أصبحت المسافة أبعد  
انقطعت اتصالاتنا  
وشحت لقاءاتنا  
أكواب قهوتنا  
على الطاولة باردة  
في أقصى المطعم  
دفاترنا المؤرخة حزنا  
صفحاتها صارت تضحك  
تواقيننا عليها ماكانت  
إلا حبرا لا أكثر

## احتلال

ما عاد صدرك موطني  
 ولا ابتسامة عينيك  
 لي حياة  
 و ما عاد همسك  
 يروي القلب  
 تحولت  
 روحي لصحراء  
 تكاثرت خناجر الغدر  
 في خاصرتي  
 ولا دواء يشفي علتني  
 غير الآه  
 أرتشفها بكنوس الخيبة  
 معننا للجميع  
 أن أرض عشقي  
 احتلها الغرباء

## أزهار وجنتيك

كل الحروف تعطلت  
حين خطرت ببالي  
وغدى الورق  
كحمام يتطاير من أمامي  
أزهارك المتساقطة  
من وجنتيك  
روائحها قتلت بيدي دخاني  
وكأسي الفارغ  
صرت أراه يمتليء خمرا  
من شفتيك بثواني  
ثم أصبحت  
أجلس وحيدا  
بشوق أضناني  
والفكر فيك يعاني  
ماذا صنعتي برجل

أنائي  
مغـرور  
لايعشق النساء  
الجميع في قاموسه  
غواني



## طيفي يراففك

سببقى قلبى

الوحد الذى

يسعدك..

مهما ابتعد..

مهما غبت

ومهما ألفت

للنسيان حكايا

لن تنفعك

طيفى سىظل

يراففك

لامفر...

من شوقى

فوجودى مغروس

بداخلك..

## أحبك

حدثتها .  
وتاه في حديثها الحرف  
أخرست قلبي  
وبدا قلبها ينشد  
أتحبني  
وكم راقص قلبي قلبك بصمت  
كم من درب مشاء  
إحساسك  
وبأسمي تعثر  
وليلك الأسود  
كم غازل شعري  
المنسدل على الخصر  
وكتب فيه أبيات القصيد  
حتى جُن ..  
ماتراني بحبك إلا أبصم  
بدم الوريد  
أكتبها دون تردد  
أحبك ...  
فأنت معشوق عمري  
لاتصمت ..؟!

## كهف الحرمان

لم أعد..  
أنتظر أحدا  
الأقنعة  
كانت جميلة  
و الخيبات كثيرة  
إلى حد اللوعة  
حد الدمعة  
وحد الاحتراق  
بصمت  
يجعلك تشمل  
بالجراح  
ماعاد شيء  
يشعرنى بالألم  
كلهم متشابهون  
نهايتهم وجع  
يقودك لكهف  
ممتليء حرمانا

## أنت سيدهم

قالت لي تقـتـدم  
ودعـني  
بين أحضان هواك  
أتـبـخـتر  
كل الذين قابلتهم  
كانوا رمادا  
في مهب الريح تبعثر  
أنت سيدهم  
قد قيدتني  
بحبك دون أن أعلم  
وجعلتني أعشقك  
بكل يوم عن يوم  
أكثـر

## لا تعودى

غـيـبـي  
وأغلقى أبواب الوصل  
وتمادي أكثر في الغياب  
غيري العناوين  
وارفعى عن طريق الشوق  
كل الخطوات..  
وتناسى ليالى حملتنا  
بعشقنا  
حد النجمات..  
و أعلنى أن ما بيننا  
أصبح رمادا..  
لكن لا تعودى  
يوماً مكسورة خاطر  
تطرقين على فؤادى الباب..  
بيدين يحملان  
نعش الحب  
مكفنا بالنفـاق؟..

## حبنا مسرحية

و أخيرا

أسدل الستار

و اتضح

بعد تصفيق حار

لقلبي المنهار

حبنا مسرحية

هزلية

أخرجها..

قلبك المحتال..

كان بارعا و أتقن

دور البطولة بامتياز

التضحية والإصرار

كذبة!..

والدموع التي تركها

بليلة ظلمة

ماكانت إلا دموع

تمساح!

تبخرت ما أن لاحت

شموس الصباح!!..



## مخادعة

كيف .. هويت  
 واستباححت هيبتي  
 يافؤادي لا تسل  
 قد باعتك  
 بمكرها بزيفها  
 و أنت تهديها القُبل  
 هجرت ودك  
 و أشعلت بشوارع شوقك  
 نار الغضب  
 جحيمها لا يحتمل  
 قد مارست في هواك  
 كل الحيل  
 تأتيك والدموع  
 بطرف عينها  
 وخلف ظهرها تُخفي  
 الكثير من القصص  
 ما أن تستلذ وجودها  
 حتى ترى وجه أنثى  
 بخيبة لا تُغتفر

## طوفان هجرها

لازلت أبثها  
حروف الشوق  
رغم البعد  
وما خلفه طوفان هجرها  
من خراب في النفس  
مجتث من الصدر  
حتى عروق الصبر  
فالروح لا تهوى  
غيرها..  
من النساء قط  
فهي للقلب جنته  
ودنيا أخرى  
برغم مرار الأقدار  
لايسكنها..  
سوى الحب...

## تيس الحب

تيس

عود الحب في قلبي

وغدت الليالي سواء

تشابهت بسوادها أيامي

أزهقت عتمتها الأفراح

تبخر الشوق والحنين

وقتلته الهفوة

بسيف الجفاء

ماعاد شيء منتظر

يعود للروح بعيني

بريق الحياة

بعد الرحيل

نمى بين مسامات

جسدي الوجع

وكم عز عليّ الدواء

## أتوسد طيفك

أفتقدك

حد التوحد

والفكر شارد

أعائق

فيك حزني

كل ليلة

والليل شاهد

أشم أنفاس عشقك

أتمل بروائح جسدك

الخمري المشاغب

أتوسد طيفك الراحل

أبكي بلوعة محب

عن مدني أراه بعيدا

أمسى خلف جدران

المستحيل

ماكثا

## قولي أحبك

حدثيني

واققلي الهم

لا تدعي قلبي

يغرق بالشك

ليلي الطويل

قيدني بالحزن

ملتف على رقبتني

كالهبل..

قولي لي أحبك

وأن الروح لا تهوى

غيرك قط

وحطمي بصرخة

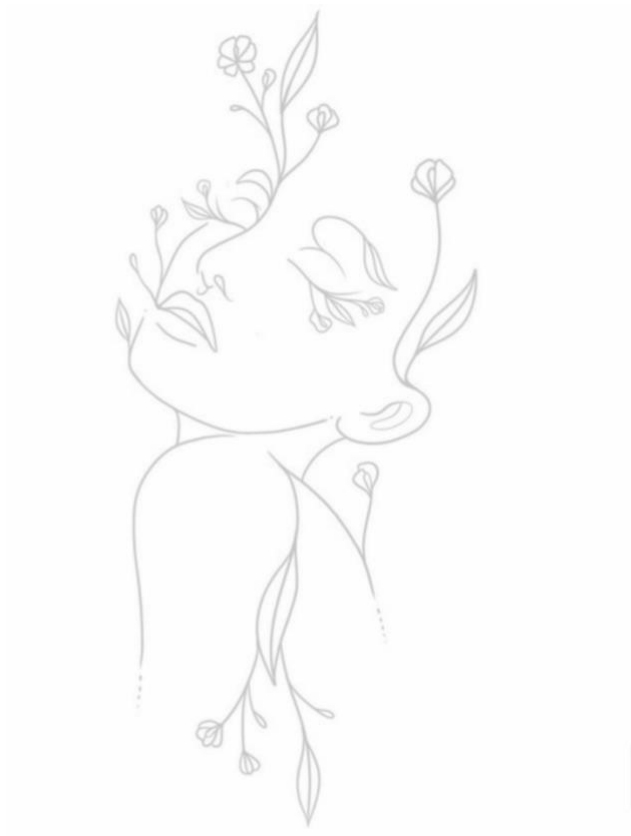
عاشقة مجنونة

جدران في الروح

لعصور بناها اليأس

واطلقي بشوق  
سرب حمام محتجز  
بين شفاهك ظلم  
وضمني بين ذراعيك  
يا حبيبتي حتى آخر العمر  
أنا دون هواكٍ ضرير  
لا أقوى على السير وحيدا  
في دنيا لا تحمل .. همسك

..



## ارحل

ارحل

ماعاد بك القلب

يهتم

لليالي يسهر

ويتعذب

وبين الأضلع

نيران شوقك

تسعر

شُفيت من حبك

حد التعافي

لا بل أكثر

أُغني وأرقص

على رنة كنوس

هجر

صرت بالنسيان

أتفنن

أيامك السوداء  
منها الروح تبرأت  
و ارتدت أبيض اللون  
صارت أجمل  
خالية تماماً من كل هم  
وعلى موائد الفرح  
مقعداً الأول  
ارحل



## أبحث عن وطن

هـارب  
من زحام الوجد  
من ليالي الطويل  
من فوضى أنجبت  
لي الأرق  
أمائت في الروح  
حلما جميلا  
أنا الغريب المسافر  
بلا تذكرة  
بلا أمل  
بذاكرة ضعيفها  
هزم المستحيل  
أبحث عن وطن  
أجد فيه ذاتي  
أدفن في أراضيه  
جراحاتي  
أعيد للروح  
زمننا جميلا..

## لا شيء يقهرك

كدخان سيجارتي

المتطاير

في الهتواء

تختفتي

بلحظات

ما أن تغمض العين

وتفتتح

تتلاشى

ترحل بعيدا

لكناك

لا تعبر حدود النسيان

فأس ذكرياتك

تضرب بقسوة

في مجمعتي

تقتلع أشياء جميلة

ويُزرع مكانها

أسوأ اللحظات

## أفيقي

ليلاه أفيقي  
من حلمك الوردي  
أطل الصباح  
استقبلي الواقع  
بدموع وبكاء  
قد طوق عنقك الليل  
سيخنقك بحسرات  
برد الشتاء  
لا قيس يلوح بالأفق  
قد أمسى هباء  
حاولي أن تنهضي  
عن طاولة الفناء  
قد رحل عمرك دون  
أن تدري  
سلمي قلبك للضياع

## ليلة استثنائية

الليلة لا أرغبها  
 تقليدية عابرة  
 بحضرتك  
 هي استثنائية  
 جدرانها حمراء  
 شموعها حمراء  
 أسرتها حمراء  
 شراشفها حمراء  
 كنوسنا حمراء  
 فيها من نبيذ الشفاه  
 مايسكر مؤمنا  
 قام للتو  
 من الصلاة!  
 و أنتِ و أنا  
 نساfer بشغف  
 متعاقبين  
 متطايير من عناقنا  
 الشرار مضيئا بنوره  
 السماء!!

## أنتِ قدري

قبس يتجول بذاكرتي

وغبار كثيف..

يصاحب عيني

بقربي أنتِ..

بأمس الحاجة إليكِ

تطربني الأنات..

رقصي شرقي..

والعازف قدري

اختار الناي

مساحة شاسعة

لكنها أصرت

أن تدبك أيامي

على صدري العريان

## هي من جديد

تجرعتُ  
مرَّ إهمالها  
ومن هجرها  
القلب مخذول اكتفى  
حاربت الليالي  
والأرق  
وكوابيس شوقها  
حد الفلق  
ظناً بأنّي كسرت  
قيود عشقها  
والعمر من جديد  
ابتداً..

لكني صُدمت  
بوجهها .. صوتها  
ما أن حضر  
سلم القلب نبضه  
وعاد في حبها وقع

## غواية عينيك

راوديني...  
 بعينيك..  
 وشقي قميص الصمت ،،  
 و ليطح همسك  
 بالخجل قتيلا ..؟!  
 و أشعلي ليلتي  
 شموعاً بالقُبل  
 احضنيني..  
 اكتمي الأنفاس  
 ودعي الرعشات  
 تراقص أجسادنا  
 بغزل..  
 ودعيني على صدرك  
 استبيح..  
 بلمسات حنان كل ألم  
 غارس سيف اللقاء  
 في خاصرة  
 الزمن..

## شوق الحروف

إنك حبي  
و خوفي المصلوب..  
عند ناصية الغياب  
أنت مصدر نجواي  
ومن ثغر حبك يستمد  
القلم المداد  
أنت عالم مختلف  
ارتمى القلب  
في ربوع هواك  
متنازل عن الذات  
تبقى حروفي  
في شوقك عقيمة  
لاتسعفها كل  
معاجم لغة الضاد

## طيفها الصامت

متعبة الروح  
في شوقها تتوجع  
تحمل في بطن يومها  
من الأسى مايشبعها  
يجعلها بالحزن تترنح  
تضيق بها الأرض  
والسماء..  
والكون إلى جحيم  
تحوّل  
وطيفها الحاضر  
أمامي أراه  
صامتاً لا يتدخل.

## حبها أكذوبة

حببتها  
وكنت أعلم  
أن حبها في الواقع  
أكذوبة  
تأرجح بحزنها قلبي  
حتى تكاثرت  
في شوقها ذنوبه  
يسير حافيا  
بشوارع اللفة  
بأحلامه المسلوقة  
يتسول روائح  
عطرها  
شعرها  
بقايا آثار خطواتها  
في أزقة عشقنا  
المهجورة..

## ليتك تشعر

أي حزن  
يعتلي الروح  
في بُعدك  
أمسى القلب في عوز  
تشاكسه الجروح  
والنبض خائف  
تبلى..  
يشبه ميتا..  
هزيل الجسد  
كأني بعمر  
ناهز التسعين  
بل أكثر..  
أطرق أبواب الليل  
بحثاً عن مأوى  
فيه النفس تسعد

أتراك ..تدري  
حزني في يومي  
كم تشعب؟  
أتراك تشعر بهمي  
تسمع نحيب طيفي الذي  
في حضرة هواك  
بات مُدحورا..



## ذاب سحرك

غدت بي عيناك  
أرجعتي حيث  
ترقد بين أضلعي  
بعد ليالي هجران  
أوجعت خافقي  
أقسمت أن لا أعود لدربك  
سحرك الطاغي  
من عالمي ينتهي  
أحطم تماثيل  
أوصافك في عيني  
ومن شوقك  
وحنينك لا أشتكي  
لكن قلبي تمرد  
طغى على العقل  
يذكرني أنني

على ذمة هواك  
دوماً بقي  
متجاوزا الإهمال  
والنسيان  
وبين أحضان حبك  
مرتمي



## حضورها حياة

من مثلها  
بين النساء  
حبيبتني من  
في همسها الأحزان  
تُختزل  
ويستبدل الظلام  
بضوء .. كأنها  
قمر  
تجمعت  
في ابتسامتها  
الفصول  
وأصبحت..  
جميعها فصل غزل  
ما أن أقبلت  
أحيت في الروح  
ما أماته لدهور  
الزمن..

## رغم رحيلك

لأزلت..  
أتنفس هواك  
رغم رحيلك!..  
حاولت اقتلاعك  
من يومي...  
ولحظاتي..  
وكل حياتي..  
بدأتها بأكذوبة  
التخلي!..  
فما كان إلا وجعاً  
استوطن كل مساحة  
في جسدي!..  
كلّك أمسى  
يحتل عالمي.  
للأسف!..  
غصباً عني..

## هيا حبييتي

سأكتب  
في عينيك القصيد  
و أجعل اسمك يحيا  
ما مات في  
نصوص العشاق  
من جديد ،،  
و أجعل من حبك الفريد  
حكاية الزمن  
هيا حبييتي تقدمي  
لاتخافي..  
فشوقك مدفوع الثمن  
ليالي من السهر  
وكثيراً من نيران  
أوقدها في صدري القدر  
هيا حبييتي تقدمي  
وهاك من ثغر قلبي  
أجمل القُبل

## دونك أتوه

تخونني  
في بعدها العبارات  
تهرب خائفة  
أوراق من الاحتراق  
بالدمعات  
ونيران في الصدر تشب  
من كثرة الآهات  
ماذا أقول في شوقها  
و أقلامي تخلت عن البوح  
صامتة تخنقها العبرات  
وجهها الملائكي  
يحتل عالمي..  
وصوتها الدافئ  
ينثر الأمان  
في موطني الذي  
مارأى بعدها  
أي سلام

## لازلت أحلم

لازلت أحلم  
أن نلتقي  
ولا يزال قلبي  
يحمل البعض  
من الأمل  
يسهر الليل  
وحيدا محدثا  
في شوقك القمر  
أنك ستأتين  
وتعانقني الجرح  
فيشفى ما بصدري من علل  
ونبتســــــــــــــــم..  
متراقصة أرواحنا  
على أنغام اللقاء  
دون وجل  
لن نفترق بعدها  
ستكون قلوبنا  
للنهاية معاً..

## تفاصيل بُعدك

مبتلة حجارة الغياب  
 في صومعتي  
 هشة تغوص بها قدماي  
 أجالس الحظ و أبكي  
 لا أستطيع الحراك  
 تطوف حولي  
 أحاسيسك .. صوتك  
 لحظاتك .. الممتلئة آهات  
 تسجد الروح شوقاً للقياك  
 ألف حيرة تصفعها  
 تحاول تغيير مسارها  
 تفقد الذات  
 تنهش العقل تفاصيل بُعدك  
 لا عودة .. لا فرحة .. لا حلم يتحقق  
 فكل شيء حولي سراب

## لعلك تأتيين

أيتها البعيدة..  
لي رغبة في أن أراكِ  
و أنت تمطرين الفؤاد  
تبليين أوردة الحب  
وتسقين..  
بوصلك العذاب  
وحدي أنثر الورد  
في طرقات الغياب  
لعلك تأتيين..  
و في محرابي  
تقيمين قداس العشق  
تعيدين للروح  
هبة الشباب  
كنيبة لحظاتي دونك  
مامسها سوى  
الخراب..

## يغزوني الحنين

حين

يغزوني الحنين

ويرتسم وجهك الراحل

على نوافذ بصري

أحمل بعضي

و أدخل صومعتي

أعتكف في محرابها

و أنشد على ضوء شمعة

قصيدة عشقي فيك

أتحسس بحسرة

وجهك الملائكي

يديك الدافئتين

وفي فمي

محتبسة الكلمات

أناجيك بصمت

لعلها ذات حظ

تأتي بك  
الأقدار وتزيحين  
عن الروح الكدر  
صافعة بابتسامة  
الغياب



## ضلوعي مسكنك

يانشوة كاسي  
يافرحة إحساسي  
ياحبي الأوحـد  
ياروحي وذاتي  
ذاكرتي صارت عدم  
كل ليلة تمر  
أشبع ألما  
دونك أنا منتهي  
مايحلو بعيوني أحد  
ارجع تعال لموطنك  
بين ضلوعي مسكنك  
أنت الوحيد بهذه الدنيا  
ماتبتسم روحي  
إلا بصحبتك

## أنت قاتلي

وجهك الراحل

يحتل عالمي

ماذا أقول فيك

و أنت قاتلي

اسقيتني مرّ الكنوس

وما رحمت الفؤاد

عذبتني باسم الحب

وما قلت حرام

أيرضيك هذا الحال

وجهي الشاحب

وصوتي المخنوق

من العبرات

و إحساس

أصابه الخمول

في الشوق

من كثرة الغزوات

والخبيات  
بايعتك رغم بيعك لي  
مرات ومرات  
ويشتريك بدمه  
دوماً الفؤاد





## الفهرس

## Contents

|         |                    |
|---------|--------------------|
| 7.....  | سأكتبك دوما ..     |
| 9.....  | قالت انساني ..     |
| 11..... | أزرعك بالقلب ..    |
| 14..... | أتدريين .. ؟       |
| 15..... | يسرقني الصمت ..    |
| 16..... | لا طريق يسعنا ..   |
| 17..... | قبل الفراق ..      |
| 18..... | تعالى لنبقى ..     |
| 19..... | ثورة عينيك ..      |
| 20..... | وجع القيود ..      |
| 21..... | وكان الإيمان ..    |
| 23..... | يسافر قلبي إليك .. |
| 26..... | في المقهى ..       |
| 28..... | بقايا روح ..       |
| 31..... | حفنة أنين ..       |
| 33..... | كوني حلما ..       |
| 35..... | منذ رحيلها ..      |
| 36..... | جمر رحيلك ..       |
| 38..... | طفاتي ..           |
| 39..... | مساء قاتل ..       |
| 40..... | أتذكرين .. ؟       |
| 41..... | حلم حبها ..        |
| 42..... | صوتك ..            |
| 42..... | طريقك محال ..      |
| 44..... | أقسم بالهوى ..     |
| 45..... | الزمان زمانك ..    |
| 46..... | إن لم تكن لي ..    |
| 47..... | هسيس الخيبات ..    |
| 48..... | ما الحل .. ؟       |

- 49.....هم الأحياء
- 50.....ما السر ؟
- 51.....رغم الرحيل
- 52.....فراق سعيد
- 53.....احتلال
- 54.....أزهار وجنتيك
- 56.....طيفي يرافك
- 57.....أحبك
- 57.....كهف الحرمان
- 59.....أنت سيدهم
- 60.....لا تعودى
- 61.....حبنا مسرحية
- 63.....مخادعة
- 64.....طوفان هجرها
- 65.....تبيس الحب
- 66.....أتوسد طيفك
- 67.....قولي أحبك
- 69.....ارحل
- 71.....أبحث عن وطن
- 72.....لا شيء يقهرك
- 73.....أفيقي
- 74.....ليلة استثنائية
- 75.....أنت قدري
- 76.....هي من جديد
- 77.....غواية عينيك
- 81.....ليتك تشعر
- 85.....حضورها حياة
- 87.....هيا حبيبتي
- 88.....دونك أتوه
- 89.....لازلت أحلم
- 91.....لعلك تأتئين
- 92.....يغزوني الحنين
- 95.....أنت قاتلي



للنشر والتوزيع